

النهاية في غريب الأثر

- { بطن } ... في أسماء الله تعالى [الباطن] هو المحتجب عن أبصار الخلائق وأوْهامهم فلا يُدْرِكُهُ بصر ولا يحيط به وَهْمٌ . وقيل هو العالم بما بَطَنَ . يقال : بَطَنَتْهُ الأمر إذا عَرَفَتْ باطنه .
- وفيه [ما بعث الله من نبيٍّ ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بِطَانَتَانِ] بَطْنَةٌ الرجل : صاحب سرِّه ودَاحِلِيهِ الذي يَشَاوِرُ في أحواله .
- [هـ] وفي حديث الاستسقاء [وجاء أهل البِطْنَةِ يَصْرَجُونَ] البطانة : الخارج من المدينة .
- وفي صفة القرآن [لكل آية منها ظَهْرٌ وَبَاطِنٌ] أراد بالظهر ما ظَهَرَ بيانه وبالْبَطْنِ ما اِدْتَرَجَ إلى تفسيره .
- وفيه [المِبْطُونُ شهيدٌ] أي الذي يموت بمرض بَطْنِهِ كالاستسقاء ونحوه .
- ومنه الحديث [أنَّ امرأة ماتتْ في بَطْنٍ] وقيل أراد به ها هنا الذِّفَّاس وهو أَظْهَرُ لأن البخاري تَرَجَّم عليه : باب الصلاة على الذِّفَّاساء .
- وفيه [تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوح بِطَانًا] أي مُؤْتَلِفَةً البطون .
- ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام [وَعَوَدَ غَدَمَهُ حُفًّا لَّا بِطَانًا] .
- ومنه حديث علي [أبيتُ مِبْطَانًا وَحَوَّلِي بُطُونٌ غَرِثِي] المِبْطَان الكثير الأكل والعظيم البَطْن .
- وفي صفة علي [البَطِينُ الْأَنْزَع] أي العظيم البَطْن .
- (س) وفي حديث عطاء [بَطَنَتْ بِكَ الْحُمَّى] أي أَثَرَتْ في بَاطِنِكَ . يقال بَطَنَهُ الداء يَبْطِنُهُ .
- (س) وفيه [رجل ارتبطَ فرسا لَيْسَ تَبْطِنُهَا] أي يَطْلُبُ ما في بَطْنِهَا من الذِّتَاج .
- [هـ] وفي حديث عمرو بن العاص [قال لمَّا مات عبد الرحمن بن عَوْفٍ : هَنِينًا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ] (في الأصل : لم يتغضض منها شيء . وما أثبتناه من ا واللسان والهروي) ضرب البِطْنَةِ مثلاً في أمر الدِّين أي خرج من الدنيا سليماً لم يَثْلِمَ دينه شيءٌ . وَتَغَضَّ غَضُّ الْمَاءِ : نَقَصَ . وقد يكون ذمًّا ولم يُرَدَّ هُنَا إلا المَدح .
- (هـ) وفي صفة عيسى عليه السلام [فإذا رجل مُبْطَنٌ مِثْلُ السَّيْفِ] المِبْطَن :

الضَّامِرَ الْبَطْنَ .

- وفي حديث سليمان بن صُرَد [الشَّوْطَ بَطِين] أي بَعِيد .

(س) وفي حديث علي [كَتَبَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ] الْبَطْنُ مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ

الْفَخِذِ أَي كَتَبَ عَلَيْهِمْ مَا تَغَوَّرَ بِهِ الْعَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَّاتِ فَبَيَّنَ مَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا .

وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْطُنٍ وَبَطُونٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وفيه [يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ] أَي مِنْ وَسَطِهِ . وَقِيلَ مِنْ أَمْلِهِ . وَقِيلَ

الْبَطْنَانِ جَمْعُ بَطْنٍ : وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ .

- وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِي فِي الْإِسْتِسْقَاءِ [تَرَوَى بِهِ الْقَرِيعَانِ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانِ] .

(ه) وفي حديث الذَّخْعِيِّ [أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ] أَي يَأْخُذُ الشَّعَرَ مِنْ تَحْتَ

الْحَذَكِ وَالذَّقَنِ .

- وفي بعض الحديث [غَسَلَ الْبَطْنَ] أَي الدُّبُرَ